ورحمان) لأن معنى ذلك لا يليق بغيره تعالى .

(ولا يكره) أن يسمى (بجبريل) ونحوه من أسماء الملائكة (وياسين) .

قلت ومثله طه خلافا لمالك .

فقد كره التسمية بهما .

وقال ابن القيم في التحفة .

ومما يمنع التسمية بأسماء القرآن وسوره مثل طه ويس وحم .

وقد نص مالك على كراهة التسمية بيس .

ذكره السهيلي .

وأما ما يذكره العوام من أن يس وطه من أسماء النبي صلى ا عليه وسلم فغير صحيح .

ليس ذلك في حديث صحيح ولا حسن ولا مرسل ولا أثر عن صاحب .

وإنما هذه الحروف مثل الم وحم والر ونحوها ا ه .

لكن قال العلائي في تفسيره في سورة طه وقيل هو اسم من أسماء النبي صلى ا عليه وسلم سماه ا به كما سماه محمدا .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال لي عشرة أسماء فذكر أن منها طه ويس ا ه .

وعليه فلا تمتنع التسمية بهما .

وقال ابن القيم أيضا لا تجوز تسمية الملوك بالقاهر والظاهر .

(قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير ا) تعالى (كعبد العزى وعبد عمرو وعبد علي وعبد الكعبة .

وما أشبه ذلك) ا ه .

(ومثله عبد النبي وعبد الحسين كعبد المسيح .

قال ابن القيم و) أما (قوله صلى ا عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب .

فليس من باب إنشاء التسمية بل من باب الإخبار بالاسم الذي عرف به المسمى .

والإخبار بمثل ذلك على وجه تعريف المسمى لا يحرم فباب الإخبار أوسع من باب الإنشاء .

قال وقد كان جماعة من أهل الدين يتورعون عن إطلاق قاضي القضاة .

وحاكم الحكام) قياسا على ما يبغضه ا ورسوله من التسمية بملك الأملاك .

(وهذا محض القياس .

قال وكذلك تحريم التسمية بسيد الناس .

وسيد الكل .

كما يحرم بسيد ولد آدم .

انتهى) لأنه لا يليق إلا به صلى ا عليه وسلم .

(ومن لقب بما يصدق) ه (فعله) بأن يكون فعله موافقا للقبه (جاز ويحرم) من الألقاب (ما لم يقع على مخرج صحيح) لأنه كذب (على أن التأويل في كمال الدين وشرف الدين أن الدين كمله وشرفه .

قاله) يحيى (بن هبيرة .

ولا يكره التكني بأبي القاسم بعد موت النبي صلى ا عليه وسلم) وصوبه في تصحيح الفروع .

قال وقد وقع فعل ذلك من الأعيان ورضاهم به يدل على الإباحة